

Development impacts and stability, to the distribution system in Islamic Economics

???? Abdo ????

تعد قضية التوزيع من اقدم القضايا الاقتصادية التي واجهت الانسان عند اجتماعية مع غيره من البشر في المجتمع البدائي القبلي الاول وحتى وقتنا الراهن وفي مروره بنظم اجتماعية عديدة كالرثاق والاسلام والاقطاع والرأسمالية والاشتراكية وغيرها ويقصد بالتوزيع في هذه الدراسة كل عمليات تقسيم الثروة والدخل القوميين وإعادة تقسيمها ومن ثم فان نظام التوزيع انما التوزيع يتمثل في مجموعة العلاقات والترتيبات التي بواسطتها تقسيم وإعادة تقسيم كل من الثروة والدخل القوميين ويكتسب هذا النظام إسلامية من جهتين الاولى انه يستند الى مبادئ الاسلام وينطلق من أنسنة والثانية انه نظام لمجتمع مسلموتهم قضية التوزيع في الدراسات الاقتصادية بلا جابة عن السؤال القاتل لمن نتج اى ما هو معيار التوزيع المتبعة في المجتمع وكيف يقسم الناتج القومي على اعضاء الجماعة وما نصيب كل فرد منهم في الناتجأهمية الدراسة: بينما اهتمت دراسات عديدة في الاقتصاد الاسلامي بقضية التوزيع من زوايا مختلفة فمن دراسة تركز على جانب التوزيع الوظيفي الى اخرى تبحث توزيع الثروة او في السياسة المالية في الاسلام الى غيرها من جوانب اخرى كانت بعيدة الشيء عن النظر الى زاوية النظام في القضية فقد اختصت هذه الدراسة بالبحث في نظام التوزيع ذي الاسس الاسلامية ومدى تأثيره على كل من الاستقرار والتنمية ومن ثم تظهر اهمية هذه الدراسة فيما يلي: توضيحها للملامح الرئيسية المميزة لنظام التوزيع ذي الاسس الاسلامية عن غيره من نظم اخرى للتوزيع: توصيلها للاثار الاقتصادية والاجتماعية لهذا النظام التوزيع على كل من الاستقرار الاقتصادية وعملية التنمية. أهداف البحث: تهدف الدراسة الى التعرف على الملامح الرئيسية لنظام التوزيع ذي الاسس الاسلامية والكشف عن الاثار الاقتصادية المتوقعة ان يحدثها على الاستقرار والتنمية عند تطبيقه في دول العالم الاسلامية خططة البحث: الباب الاول نظام التوزيع ذو الاسس الاسلامية، الباب الثاني الاثار الاستقرارية والتنموية المتوقعة لنظام التوزيع.